مؤشر

أخبار مصر

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الثلاثاء 31 أكتوبر 2023

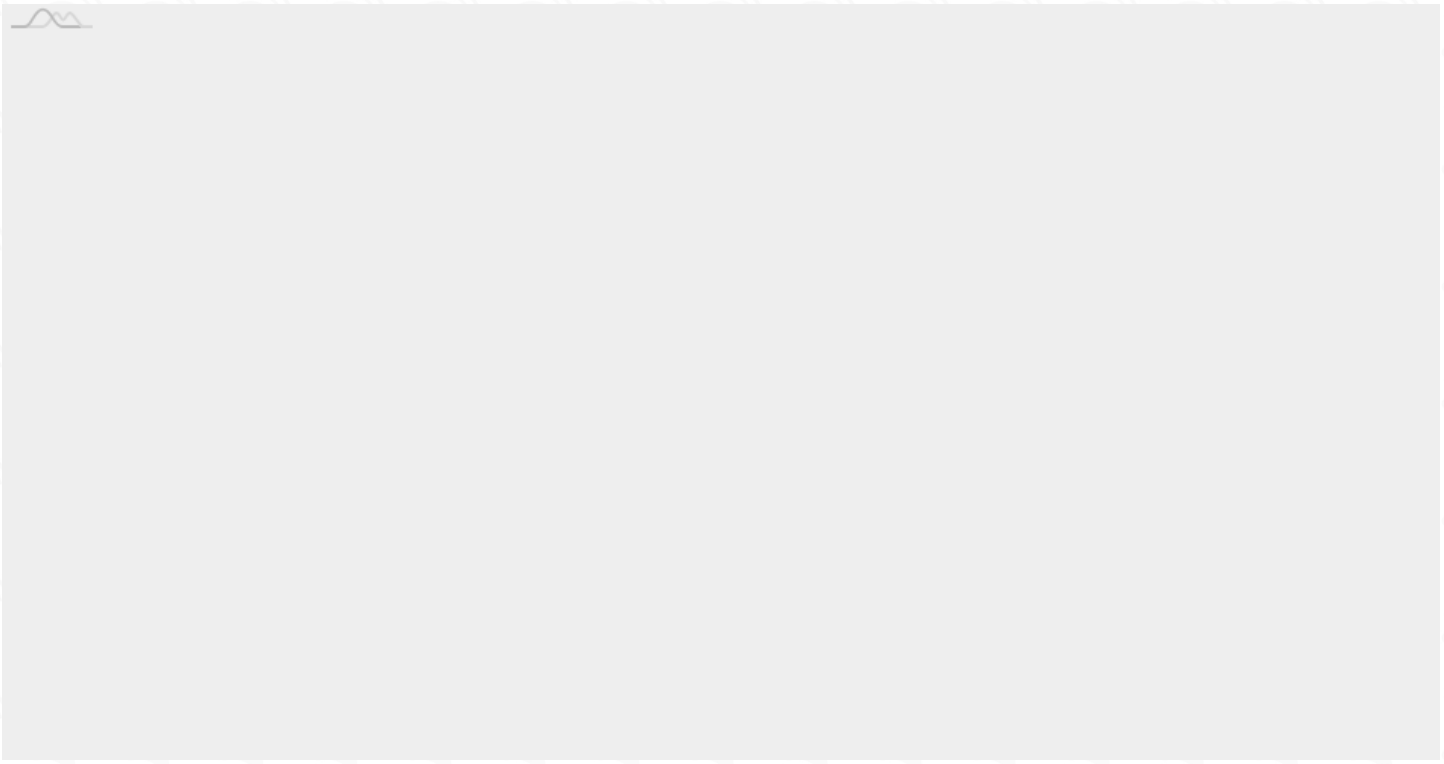

تأثيرات الحرب في المنطقة تُلقي بظلالها على اجتماع «المركزي المصري»

(إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط)

تجتمع لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري يوم الخميس، للنظر في أسعار الفائدة، وسط تغيرات جيوسياسية انعكست بدورها على اقتصاد أكبر دولة من حيث التعداد السكاني في المنطقة.

وبينما توقع البعض التثبيت، يرى محللون أن البنك المركزي سيتجه إلى الرفع، للسيطرة على معدلات التضخم المرتفعة والمتوقع استمرار صعودها مع تصاعد وتيرة حرب إسرائيل - غزة، والتي تؤثر بالسلب على الإمدادات وترفع أسعار السلع نتيجة ارتفاع أسعار الشحن.

توقعت هبة منير، محللة الاقتصاد الكلي بشركة «إتش سي» أن تقوم لجنة السياسات النقدية برفع أسعار الفائدة بـ200 نقطة أساس قبل نهاية العام، بما في ذلك 100 نقطة أساس في الاجتماع المقرر عقده في 2 نوفمبر (تشرين الثاني)، وذلك «بهدف الحفاظ على استقرار الجنيه المصري أمام العملات الأجنبية في ظل مشتريات المصريين من الذهب، التي تزايدت مؤخراً، مما قد يساهم في زيادة معدلات التضخم».

وأوضحت هبة أنه «بالرغم من توقعات بزيادة سعر الفائدة فإنه سيظل العائد الحقيقي في الوقت الحالي سلبيا بسبب ارتفاع التضخم المدفوع بنقص المعروض من السلع أكثر من كونه من جانب زيادة الطلب من المستهلكين».

وكانت لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي المصري، قررت في اجتماعها السابق يوم 21 سبتمبر (أيلول)، الإبقاء على أسعار الفائدة للإيداع والإقراض لليلة واحدة عند 19.25 في المائة و20.25 في المائة على التوالي، بارتفاع بـ300 نقطة أساس منذ بداية العام وحتى الآن و800 نقطة أساس في عام 2022.

في حين توقعت شركة «كابيتال إيكونوميكس»، أن يبقي المركزي المصري على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير، رغم الضغوط المتزايدة على العملة.

غير أن الشركة توقعت أن يرفع البنك المركزي أسعار الفائدة بمقدار 200 نقطة أساس تزامناً مع خفض لقيمة الجنيه بعد الانتخابات الرئاسية التي من المقرر أن تُجرى في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأوضح جيمس سوانستون الخبير الاقتصادي المعني بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «كابيتال إيكونوميكس»، أنه بعد أن رفع البنك المركزي أسعار الفائدة بمقدار 100 نقطة أساس في أغسطس (آب)، في خطوة فاجأت المحللين، أوقف البنك دورة تشديد السياسة النقدية الشهر الماضي، وفق ما نقلته وكالة «أنباء العالم العربي».

تسارع معدل التضخم السنوي في مصر إلى مستوى قياسي بلغ 38.0 في المائة في سبتمبر الماضي، مقارنة بـ37.4 في المائة على أساس سنوي في أغسطس، وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. وارتفعت الأسعار الشهرية بنسبة 2.0 في المائة على أساس شهري في سبتمبر مقارنة بزيادة قدرها 1.59 في المائة على أساس شهري في الشهر السابق.

وتوقعت هبة منير، أن يواصل التضخم في مصر الارتفاع بنسبة 2.6 في المائة على أساس شهري و38.0 في المائة على أساس سنوي في أكتوبر (تشرين الأول)، على غرار أرقام سبتمبر، «الأمر الذي يعكس نقص إمدادات

السلع والمنتجات الأساسية نتيجة تقييد الاستيراد وتصدير بعض المحاصيل الزراعية، ونقص المعروض من العملة الصعبة، والأثر الموسمي لبداية العام الدراسي في المدارس والجامعات». ونوهت إلى قيام وكالتي «موديز» و«ستاندرد آند بورز» بتخفيض التصنيف الائتماني لإصدارات الحكومة المصرية بالعملتين الأجنبية والمحلية على المدى الطويل مع نظرة مستقبلية مستقرة.

بينما أشار سوانستون، إلى تعرض الجنيه المصري لمزيد من الضغوط، وانخفاضه في السوق الموازية إلى 47.5 جنيه للدولار ما يمثل هبوطاً بنسبة 16 في المائة منذ اجتماع لجنة السياسة النقدية في سبتمبر.

كانت مصر أبرمت اتفاقاً مع صندوق النقد في ديسمبر الماضي للحصول على دعم بقيمة 3 مليارات دولار على مدى 46 شهراً، وقطعت في برنامجها عدداً من التعهدات من بينها الالتزام بسعر صرف مرن وبيع أصول مملوكة للدولة لخفض العجز في ميزانيتها. غير أن البرنامج توقف نتيجة عدم سماح السلطات بمرونة سعر الصرف، مع تزايد الضغوط المحلية.

إلى ذلك، هناك جانب إيجابي أشارت إليه «منير»، حيث «سجل ميزان المدفوعات الكلي فائضاً قدره 601 مليون دولار في الربع الرابع من السنة المالية 2022 - 2023، و882 مليون دولار لإجمالي السنة المالية 2022 - 2023، كما ارتفع صافي احتياطي النقد الأجنبي بنسبة 5.34 في المائة على أساس سنوي و0.12 في المائة على أساس شهري إلى 35.0 مليار دولار في سبتمبر، وأيضاً ارتفعت الودائع غير المدرجة في الاحتياطيات الرسمية بنسبة 6.4 في المائة على أساس شهري، و3.82 مرة على أساس سنوي إلى 5.05 مليار دولار في سبتمبر».

وبالمثل تراجعت صافي التزامات القطاع المصرفي من العملة الأجنبية بقيمة 585 مليار دولار على أساس شهري للشهر الثاني على التوالي إلى 25.7 مليار دولار في أغسطس، بسبب تراجع التزامات البنك المركزي المصري من العملات الأجنبية بمقدار 995 مليون دولار على أساس شهري، وفقاً لبيانات البنك المركزي.

في الأثناء، ارتفعت استثمارات الأجانب في أذون الخزانة المصرية بقيمة 1.6 مليار دولار بنهاية الربع الأول من السنة المالية 2023 - 2024 لتصل إلى 14.2 مليار دولار، وفقاً لمصدر مسؤول تحدث لـ«وكالة أنباء العالم العربي».

مستشار الأمن القومي الإسرائيلي: المستشفيات المصرية يجب أن تكون بديلاً لعلاج مصابي غزة

(أمني وعسكري . جريدة الشرق الأوسط)

قال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي إن المستشفيات المصرية يجب أن تكون بديلاً لعلاج المصابين في قطاع غزة حيث تتعرض المستشفيات لضغوط وتعاني من انقطاع التيار الكهربائي. وأشار هنغبي إلى أن إسرائيل تتفهم قلق مصر بشأن تدفق اللاجئين الفلسطينيين لأراضيها. وقال هنغبي إن تركيز الجيش الإسرائيلي ينصب حالياً على قتال مسلحي حركة «حماس» في شمال غزة، مشيراً إلى أن هذا التركيز سيتحول إلى الجزء الجنوبي من القطاع في مرحلة لاحقة.

وزير الخارجية يستنكر الاستهداف الإسرائيلي لعدد من مرافق الأونروا ووقوع عدد من الضحايا والمصابين من أطقمها

(أمني وعسكري . الأهرام)

أعرب سامح شكرى وزير الخارجية عن تقدير مصر للدور الحيوي الذي تضطلع به الأونروا في خضم هذه الأزمة لتقديم الخدمات الأساسية والمواد الإغاثية للشعب الفلسطيني، مستنكراً في ذات الوقت الاستهداف الإسرائيلي الذي طال عدداً من المرافق التابعة لوكالة الأونروا، ووقوع عدد من الضحايا والمصابين من الأطقم العاملة منذ بدء الأزمة في انتهاك خطير للوضعية الخاصة للمقرات الأممية، وعلى نحو يقوض من الدور المنوط بها في حماية المدنيين في مثل هذه الظروف الحرجة.
جاء ذلك خلال استقبال سامح شكري اليوم الثلاثاء بمقر وزارة الخارجية، فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وذلك للتشاور حول الأوضاع الإنسانية المتردية في قطاع غزة، وضرورة ضمان النفاذ الكامل للمساعدات الإنسانية والإغاثية.

كما أكد الوزير شكري على حرص مصر على تقديم كافة أوجه الدعم الممكنة للأونروا، وكذلك استمرار التنسيق مع الأطراف الدولية الفاعلة من أجل توفير الدعم المالي اللازم حتى تتمكن الوكالة من الاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية لأبناء الشعب الفلسطيني ووفق تكليفها الأممي.

ومن جانبه، تناول المفوض العام لوكالة الأونروا الأوضاع المؤسفة داخل مرافق الوكالة في غزة والتي وصلت لأقصى طاقاتها الاستيعابية، وما يحتمه الأمر من ضرورة السماح بدخول المساعدات ووقف إطلاق النار، والنأي عن تكرار قطع الاتصالات داخل القطاع. واتصالاً بذلك، ثمّن الدور الهام الذي تضطلع به مصر لإيصال المساعدات الإنسانية إلى أهالي قطاع غزة، وكذا الجهود التي تقوم بها لدعم استدامة خدمات وكالة الأونروا في مناطق عملياتها، مؤكداً حرص الأونروا على استمرار التنسيق الوثيق مع مصر للعمل على التخفيف من وطأة المعاناة الإنسانية التي يعيشها أهالي قطاع غزة.
واتفق الوزير شكري والمسئول الأممي على استمرار التشاور على مدار الأيام القادمة حول التحركات الكفيلة باحتواء الأزمة الإنسانية في غزة.

مرصد الأزهر: الاحتلال كون ميليشيا صهيـونية بغرض التطهير العرقي

(أمني وعسكري . أخبار اليوم)

قامت قوات الاحتلال منذ أكثر من عامين ونصف بتشكيل وحدة سرية أطلق عليها "تخوم الصحراء" تتكون من مستوطنين من البؤر غير القانونية والأكثر عنفًا في الضفة الغربية.
وكشف مؤخرًا عن الميليشيا المتطرفة بعدما شاع إجرامها بين البدو الفلسطينيين في صحراء الضفة الغربية بعد قيامها بأنشطة سريّة طيلة عامين ونصف، ووصفت هذه الوحدة بـ"عُتاة المتطرفين".
ركزت تلك الوحدة نشاطها الإرهابي في "صحراء الخليل" و"غور الأردن"؛ بهدف ممارسة الفصل العنصري والتطهير

/ moasher

العرقي في صحراء الضفة الغربية، عن طريق ارتكاب المزيد من الانتهاكات بحق البدو الفلسطينيين، وممارسة الإرهاب بشتّى صوره، من قتلٍ وضربٍ وإذلالٍ وسرقةٍ للممتلكات، وبثّ الرّعب في قلوب أصحاب الأرض، حتى يستحيل العيش فيها، ومن ثمّ يبحثون لهم عن مكان آمن خارج أرضهم.
وفي أعقاب كثرة الشكاوى من المواطنين الفلسطينيين حول أفراد تلك الوحدة وطبيعة عملها الإرهابية تم نقل مركز نشاطها شمالًا إلى "غور الأردن"، للقيام بمهام أخرى جديدة شمال الضفة الغربية بعد عامين ونصف من الإرهاب الممنهج في "صحراء الخليل"، ما يعكس إصرار الاحتلال الصهيوني على بث الذعر في قلوب أبناء فلسـطـين، وداخل أي جزء من أراضيهم.
كما أخبر عدد من الفلسطينيين الذين تعرضوا لاعتداءات من قِبَل جنود هذه الوحدة الإرهابية، أنهم لا يمكنهم تحديد صفة المعتدين من الجنود أم المستوطنين لتشابههم مع من يسكنون البؤر الاستيطانية ورعاة الغنم ولكن بزيّ قوات الاحتلال.
يأتي تشكيل هذه الوحدة الإرهابية ضمن خطط الاحتلال لزعزعة استقرار وأمن الفلسطينيين في كل مكان وفي أي وقتٍ؛ حيث يمكن لكل مستوطن أن يكون جنديًا وكل جنديٍ أن يكون مستوطنًا، وهذا هو الواقع الذي يسعى الاحتلال لفرضه ليس فقط في "صحراء الخليل" و"غور الأردن"، وإنما في الأراضي الفلسطينية بشكل عام.
ويحذر مرصد الأزهر من نوايا الاحتلال المبيتة منذ عقود لتهجير البدو الفلسطينيين من صحراء الضفة الغربية؛ حيث تم الكشف عن وثائق عسكرية من أرشيف الاحتلال تشير إلى أن القوات الصهيونية كانت تسعى لطرد البدو منذ سبعينيات القرن الماضي.

بنك التنمية الصيني يصرف 7 مليارات يوان للبنك المركزي المصري

(إقليمي ودولي . العربي الجديد)

ذكر بنك التنمية الصيني، ومقره بكين، في بيان اليوم الثلاثاء، أنه صرف أمس الاثنين سبعة مليارات يوان (نحو956.61 مليون دولار) وفقاً لاتفاقية قرض مع البنك المركزي المصري.

وأوضح البيان أنه تم التوقيع على الاتفاقية خلال المنتدى الثالث لمبادرة الحزام والطريق الذي عقد في بكين في وقت سابق من هذا الشهر.

وتهدف إلى تمويل المشاريع التي جرى الاتفاق عليها خلال تلك القمة وكذلك خلال منتدى التعاون الصيني الأفريقي في عام 2021. وناقش البنكان المركزيان المصري والصيني في سبتمبر/ أيلول الماضي اتفاقية محتملة لمبادلة العملة، خلال المباحثات التي عقدت في بكين بين رئيس البنك حسن عبد االله ونظيره الصيني بان غونغ شنغ.

كذلك بحث عبد االله مع رئيس بنك التنمية الصيني تان جيونج فرص زيادة استخدام اليوان الصيني في المشاريع المستقبلية، فضلاً عن أنشطة التمويل المشترك.
وتدرس مصر تجديد اتفاقية تبادل العملات الموقعة بين البنكين المركزين للبلدين التي انتهت صلاحيتها في 2019، والتي أودعت بكين بموجبها 18 مليار يوان صيني مقابل ما يعادله بالجنيه المصري.

وشهدت عمليات الدفع والتحصيل بالرنمينبي (اليوان) الصيني عبر الحدود توسعاً بنسبة 24% على أساس سنوي

/ moasher

لتصل إلى 38.9 تريليون يوان (نحو 5.42 تريليونات دولار) في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، وفقاً لبيانات بنك الشعب الصيني (المركزي الصيني) في تقرير أصدره مؤخراً.

كذلك ارتفع الدين الخارجي لمصر إلى 165.4 مليار دولار في نهاية الربع الثالث من السنة المالية 2023-2022 أواخر مارس الماضي، مقابل 162.9 مليار دولار بنهاية الربع الثاني من السنة ذاتها في ديسمبر/ كانون الأول 2022، و145.5 مليار دولار بنهاية عام 2021.

استعدادا لاستقبال مصابي غزة إنشاء مستشفى ميداني قرب الحدود.

(إقليمي ودولي . الأناضول)

شارفت مصر من الانتهاء من إنشاء مستشفى ميداني قرب الحدود الفلسطينية، استعدادا لاستقبال مصابين من قطاع غزة الذي يواجه حربا إسرائيليا منذ 25 يوما، وفق صحيفة "الأهرام" المملوكة للدولة.

وأوضحت الصحيفة في عددها الصادر الثلاثاء، أن "مديرية الصحة بشمال سيناء (شرق) تعمل بكامل طاقتها من أجل إنشاء مستشفى ميداني للكشف على المصابين الفلسطينيين حال دخولهم إلى مصر والجهود المصرية"، مشيرة إلى أن ذلك "بات وشيكا".

وأكد اللواء أسامة الغندور، سكرتير عام محافظة شمال سيناء، وفق الصحيفة: "استعداد الجهاز التنفيذي في شمال سيناء لاستقبال الجرحى الفلسطينيين حال السماح لهم بالدخول والعلاج في المستشفيات المصرية".

وأوضحت أنه "تم تخصيص 3 أماكن لإقامة المرافقين للجرحى في مدينتي الشيخ زويد والعريش وتقديم كل الخدمات لهم".

وأفادت وسائل إعلام محلية، منها قناة "إكسترا نيوز" الخاصة أنه "جار حاليا وضع اللمسات النهائية للمستشفى الميداني".

والخميس، أعلن اللواء محمد عبد الفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء في بيان، بدء إنشاء مستشفى ميداني في مدينة الشيخ زويد، لافتا إلى "احتمالية إنشاء مستشفى ميداني آخر في مدينة بئر العبد، لزيادة طاقة الأسرة بالمحافظة".

وأضاف: "مستشفيات محافظة سيناء طاقتها 300 سرير بالإضافة إلى أسرة الحالات الحرجة والعناية المركزة ويتم رفع طاقة تلك المستشفيات إلى 400 سرير"، بجانب المستشفيات المعاونة".

وأفادت مصادر في وزارة الصحة المصرية، الإثنين، بأن المستشفى الميداني في الشيخ زويد "سيكون قادرا على استيعاب 300 سرير"، وفق ما نقله الموقع الإلكتروني المحلي "القاهرة 24".

ومنذ 25 يوما يشن الجيش الإسرائيلي حربا مدمرة على قطاع غزة، أسفرت عن مقتل وإصابة آلاف الفلسطينيين، معظمهم مدنيون.

مدبولي من شمال سيناء: مصر لن تسمح أن يُفرض عليها أي وضع أو تصفية قضايا إقليمية على حسابها

(إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط)

بدأ رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، جولة موسعة في محافظة شمال سيناء اليوم (الثلاثاء)، وعقد اجتماعاً في الكتيبة العسكرية 101 بمدينة العريش، في زيارة ربما تحمل دلالات في وقت مشوب بالتوتر على الجانب الفلسطيني من الحدود.

ويرافق رئيس الوزراء في الزيارة عدد من الوزراء، ومحافظ شمال سيناء محمد عبد الفضيل شوشة، ورئيس اتحاد قبائل وشيوخ سيناء، وعدد من أعضاء مجلس النواب.
وقال مدبولي في كلمته إن الإرهاب كان منتشراً في سيناء، مؤكداً أن هناك قراراً استراتيجياً للرئيس السيسي هو تنمية سيناء، على كل الأصعدة، حتى لا يستطيع أحد أن يجعل هذا المكان مطمعاً له.

وأضاف أن «تهديد مصر ومحاولة النيل منها عبر التاريخ أتى من هذه المنطقة»، مؤكداً أن «مصر لن تسمح أبداً أن يُفرض عليها أي وضع، ولن نسمح بحل أو تصفية قضايا إقليمية على حسابنا».

وشدد مدبولي في كلمته على الاستعداد لبذل ملايين الأرواح، كيلا يقترب أحد من أي ذرة رمل بهذه المنطقة، في إشارة إلى سيناء.
ومن جانبه، صرح قائد الجيش الثاني الميداني المصري قائلاً: «نحافظ على أعلى درجات الاستعداد والجاهزية لتنفيذ أي مهام توكل إلينا لحماية أمن مصر القومي من الاتجاه الشمالي الشرقي».

ومن المقرر، وفقاً لمصادر مطلعة، أن يزور مدبولي والوفد المرافق له معبر رفح الذي يربط بين مصر وقطاع غزة.

ويوم الجمعة الماضي، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية أن طائرتين من دون طيار كانتا متجهتين من جنوب البحر الأحمر إلى الشمال، وتم استهداف إحداهما خارج المجال الجوي المصري بمنطقة خليج العقبة، ما أسفر عن سقوط بعض حطامها بمنطقة غير مأهولة بالسكان بمدينة نويبع.

وسقطت الأخرى بمدينة طابا، ما تسبب في إصابة 6 أشخاص بإصابات طفيفة.

فاينانشيال تايمز: الاتحاد الأوروبي يسعى لشراء الحبوب الأوكرانية لمصر في إطار اتفاق دعم القاهرة

(إقليمي ودولي . فاينانشال تايمز)

تناول تقرير أعدّته رولا خلف لصحيفة فاينانشيال تايمز مساعي الاتحاد الأوروبي للحصول على حبوب أوكرانية لمصر في إطار اتفاق لدعم القاهرة مقابل منع مصر للهجرة غير الشرعية.

وتقول الصحيفة البريطانية إن الاتحاد الأوروبي يبحث إمكانية استخدام شحنات الحبوب أو الأسمدة من أوكرانيا كجزء من اتفاق أوسع بشأن الهجرة والدعم الاقتصادي لمصر.

اتفاقية محتملة

وأوضحت الصحيفة أن بروكسل تتفاوض على اتفاق دعم اقتصادي مع مصر؛ ذلك أن العواصم الغربية تشعر بالقلق من أن يؤدي الصراع بين إسرائيل وحماس إلى زيادة أخرى في تدفق المهاجرين إلى أوروبا.

وتحرص دول الاتحاد الأوروبي على العمل مع دول شمال إفريقيا لمنع المهاجرين من عبور البحر المتوسط، مع ارتفاع عدد المهاجرين غير الشرعيين.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين عقب قمة الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة حيث جرت مناقشة اتفاقية الهجرة: «مصر منفتحة للغاية على الشراكة الشاملة». وقالت إن الاتفاق سيتبع «خطة مماثلة» لتلك التي أبرمت في وقت سابق من هذا العام مع تونس، والتي تضمنت دفع أموال لإدارة الحدود والدعم الاقتصادي.

التفاصيل سرية

وتلفت الصحيفة إلى أن تفاصيل الاتفاقية المقترحة سرية، لكن اثنين من مسؤولي الاتحاد الأوروبي قالا للصحيفة إنها يمكن أن تتضمن بنودًا تتعلق بالواردات الغذائية، وهو عامل اقتصادي حيوي لمصر وسكانها البالغ عددهم 110 ملايين نسمة حتى قبل اندلاع الصراع على حدودها الشمالية الشرقية.

وقال رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي تشارلز ميشيل للصحفيين إن أحد السبل المحددة التي يستكشف فيها الاتحاد الأوروبي المخاوف بشأن استخدام الممرات التي جرى إنشاؤها للصادرات من أوكرانيا لنقل المنتجات الزراعية إلى مصر، مشيرًا على وجه التحديد إلى الأسمدة.

وقال ميشيل إن المسؤولين يعملون مع أوكرانيا للقيام بشيء «مفيد للغاية» لمصر.

عدم الإشارة إلى الهجرة من غزة

وتشير الصحيفة إلى أن المفوضية تحظى بدعم واسع من زعماء الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالاتفاق. وقال المستشار الألماني أولاف شولتس بعد القمة: «سنحتاج إلى اتفاقيات مع دول العبور والمنشأ. ويجب أن نضمن تراجع الهجرة غير النظامية»، مقترحًا أيضًا عودة طالبي اللجوء المرفوضين كنتيجة مرغوبة.

لكن الشيء الوحيد الذي لن يشير إليه الاتفاق المصري هو الهجرة من غزة. وقد قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مرارًا إنه لا يريد استقبال اللاجئين في الأراضي المصرية، ووصلت الرسالة إلى العواصم الأوروبية أيضًا.

وقال شولتز إنه متأكد أن مصر لن تستقبل لاجئين من غزة. ولن تفعل الدول الأخرى في المنطقة ذلك أيضًا. وأضاف أن الدول قد تستقبل المصابين الذين يتعين نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

حديث القاهرة: البذاءات العربية ضد إسرائيل «علة نفسية» ويصف متحدث «القسام» بداعش الإرهابية ويُخوّن حماس

(أمني وعسكري . حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: الهجوم على إسرائيل

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن العدوان الإسرائيلي مستمر بكل إجرامه ويرتكب جرائم حرب يوميًا تخلع القلوب حزنًا، كما أن مشاهد قتل الأطفال والرضع الذين يبكون تملأ العيون، مشيرًا إلى حالة الهمجية من قبل حكومة رئيس وزراء بنيامين نتنياهو الإرهابية المختلة متحدية كل القوانين الدولية والإنسانية.

وأضاف أن حكومة نتنياهو مستمرة بهوس مروع في قتل الشعب الفلسطيني، منوهًا بأن المشاهد أصبحت مكررة، والمجتمعات العربية حزنها قاتم وعجزها أكثر وضوح ومؤلم، قائلًا إن المشاعر مفجرة للقلب ومبددة للعقل، يتفاعل مشاعر المجتمع العربي مع هذه المشاعر. وأشار إلى أن حالة البؤس التي يعيشها الشعب العربي شديدة الصعوبة وهي الغرق في الكراهية والعنف والعدوان والتطرف وهو تخوف حقيقي، موضحًا أن قطاعات واسعة من المجتمع المصري وبه حالة من غرائز العاطفية من الغضب والرغبة في الانتقام.

وعلق الإعلامي إبراهيم عيسى، على رد فعل المجتمعات والشعوب العربية على العدوان الإسرائيلي على غزة بالهجوم على منصات التواصل الاجتماعي، قائلًا: «نرد على العدوان بالشتائم والبذاءة، المجتمع المصري والعربي يشعر بالعجز والهوان أمام مشاهد الإرهاب الإسرائيلي». وأوضح أن هذا الرد يعبر عن عجز رهيب وقدرات المجتمع العربي في التعبير عن غضبه، مؤكدًا أن الشتائم والبذاءة تجاه القيادات الإسرائيلية ليست حل يُنجز، وهو حل للضعفاء والعجزة، منوهًا بأن الشتائم لا تقف عند العنصرية ويحول كل الغضب تجاه أنفسنا وهو الذي يعرف بالعنف الارتدادي، معربًا عن استنكاره من إطلاق لفظة "نتن" على رئيس وزراء إسرائيل، مبينًا أن هذه البذاءة جعلت بنيامين نتنياهو يحكم حتى الآن.

وأشار إلى أن العنف النفسي يسير بنا نحو البذاءة والشتائم لإسرائيل وحكومة إسرائيل، منوهًا بأن استمرار حالة العدوان في مواجهة الاعتداء والعدوان وحرق غزة وتدمير منازلها نواجه بالشتائم والبذاءات ومن ثم تشويه أنفسنا، متابعًا: «تحول طاقة الغضب تجاه الإرهاب الإسرائيلي بالبذاءة انعكاس للعجز الذي تعيشه الشعوب العربية». ولفت إلى أن البذاءات العربية ضد القيادات الإسرائيلية يكشف عن علة نفسية يعانيها الشعوب.

ونوّه بأن الشعوب العربية كانت عاطفته عالية بسبب تصريحات محمد سعيد الصحاف وزير الإعلام العراقي سابقًا التي وصف فيها الأمريكان بالعلوج، بينما دبابات الولايات المتحدة الأمريكية تحتل العراق.

مضامين الفقرة الثانية: حماس

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن تكرار نفس التصرفات والإجراءات لن يأت بنتائج جديدة أو مختلفة، موضحًا أن تكرار التصرفات بخصوص العدوان الإسرائيلي على غزة هو ممارسة للعجز باعتزاز، معقبًا بأننا أمة في قعر الحضارة، حتى أن الشعوب العربية تقطع جلدها تنفيسًا عن غضبها تجاه العدوان الإسرائيلي.

وأوضح أن أي أزمة وعدوان إسرائيلي يبدأ دائمًا بمشهد جمع التبرعات ونشر صور الأطفال المقتولين، ومن ثمّ نشر مشهد صورة الطفلة وهي تبكي وتغيير صورة فيسبوك بعلم فلسطين وإدانة أمريكا هو مشهد متكرر كل أزمة ردود فعل الشعوب والحكومات تجاه الإرهاب المستمر ليس فيها أي جديد.

ونوه بأن في أي أزمة يعيشه الأشقاء الفلسطيني في غزة تبدأ بعملية من حماس، وهو مشهد تكرر منذ 15 عامًا، مؤكدًا أنه ليس هناك جديد في الرد على العدوان الإسرائيلي على غزة، مضيفًا أن المزايدة والإدانة وتبادل الاتهامات والشحب والإدانة أسلوب عربي دائم في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر، حتى أصبحنا أمة انتحارية، منتقدًا الأحاديث الإعلامية -في إشارة إلى الإعلامي محمد ناصر- التي تشير إلى أنه كان يدافع عن حماس في 2008، قائلًا: «ألم يلحظ هؤلاء أن كل شيء تغير منذ 2008 حتى 2023».

وأكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن حركة حماس هي مقاومة غير وطنية وحكومة غير شريفة، مشددًا على أن الدعم للشعب الفلسطيني لا يعني دعم حماس وهذا الخلط هو كارثي. وأضاف أن حماس أهانت التراب المصري الوطني واحتلت رفح والشيخ زويد في 3 ساعات عام 2011، إلا أن الجيش المصري استعادها سريعًا، كما أنها اقتحمت السجون مع الإخوان وأطلقوا سراح سجنائهم بما فيه اعتداء على مصر وهي التي تمت في وقت حكم الإخوان. وتابع بأن حركة حماس دعمت وشغلت التنظيمات الإرهابية في سيناء، وهي المسؤولة عن قتل جنود مصريين في سيناء، كما أنها المسؤولة عن الانقسام الفلسطيني منذ 2007، مؤكدًا أن حماس فصيل إخواني تحالف مع الإخوان في تفجير المباني في مصر، موضحًا أن حماس موالية بشكل كامل لإيران وهي ذراع لدول أجنبية في قلب فلسطين. وقال إن حماس مقاومة غير وطنية وحكومة غير شريفة، متسائلًا: «هل لكي أقاوم الاحتلال الإسرائيلي أساند الحكم الديني؟، وهل لكي أساند الشعب الفلسطيني أؤيد حماس».

مضامين الفقرة الثالثة: خطابات القسام

ذكر الإعلامي إبراهيم عيسى، أن فكرة الإعجاب بالخطاب الإعلامي للمتحدث باسم حركة حماس اللاعن الشاتم الذي ينتقد مواقف الدول العربية يروي القلوب الرهيفة، موضحًا أن فيديوهات المتحدث باسم حماس لا تختلف عن أسلوب القاعدة وأنصار بيت المقدس وداعش خلال تنفيذ العمليات. وأضاف أن المشهد الذي يظهر به المتحدث الإعلامي لحركة حماس وهو ملثم مكرر في داعش وأنصار بيت المقدس، معقبًا: "يقول للعالم إنه إرهابي"، موضحًا أنه إذ كان يفكر بأن ظهوره بهذا الزي كملثم سيخيف الجميع أو يفكرنا بالجماعات الإرهابية فهو شيء كارثي. وأوضح أن المتحدث باسم حماس يتحدث بأسلوب الخطابة وهي ليست بالسياسية، متابعًا: «لم يذكر متحدث حماس فلسطين إلا مرة واحدة بما يكشف أنهم جماعة غير وطنية».

وأشار إلى أن خطاب متحدث حماس اتهم الدول العربية وليست الإسلامية بالعجز والهوان لعدم قدرتها على دخول المساعدات، مشيرًا إلى أن المتحدث باسم حماس لم يتهم الدول الإسلامية حتى لا يعادي إيران أو تركيا أو يتهمها بالوهن والعجز، لا سيما أن هذه الدولتين داعمين للحركة. وقال: «إذا كنت تسأل المساعدات من الدول العربية احترم نفسك وأنت تطلب»، وأضاف أننا لم نر جيوشًا عربية توصف بالبطل تعيش تحت الأنفاق، قائلًا: «نحتاج مراجعة وصف الأبطال للذين يعيشون تحت الأنفاق».

وأضاف أن حماس يحتمون في الأنفاق ويتركون الشعب في مواجهة العدوان. وتابع عيسى: «من الآخر، قرار مصر في الحرب في يد القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية وليس في قائد الجناح العسكري لحماس».

مضامين الفقرة الرابعة: ملف الأسرى

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن سقوط أكثر من 8 آلاف شهيد إلى الآن جراء العدوان الإسرائيلي على غزة من أجل خروج 6 آلاف أسير هو قرار خاطئ وليس فيه من المنطق، متسائلا: «من الذي كسب في هذه المقايضة؟ وهل إسرائيل إذا أخرجت 6 آلاف أسير، هل إسرائيل غير قادرة على أسر آلاف أخرين»، قائلا: «نحن أصبحنا نحيي موت الشعب الفلسطيني وليس صمودهم، والحركة ترى آلاف من الفلسطينيين يُقتلون يوميًا وتقول عن هذا صمود!».

مضامين الفقرة الخامسة: الحرب على غزة

علق الدكتور علي الدين هلال، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، على وقت إنهاء الحرب والعدوان الإسرائيلي على غزة، مؤكدًا أنه بالعودة للتاريخ والموجهات بين غزة وإسرائيل أن أطول مواجهة استمرت لـ 51 يوم وكانت في عام 2014، منوهًا بأنه لا المجتمع الإسرائيلي ولا رد الفعل الدولي سيسمح باستمرار حرب طويلة في غزة. وأشار إلى أن هناك حرب دبلوماسية وسيبرانية وفي العالم الافتراضي لا تقل خطورة عن الحرب على الأرض، موضحًا أنه متابع جيد لما يحدث وهناك الكثير من المعلومات ليست دقيقة.

وأوضح أن الحكومة بعد انتهاء هذه الحرب والقصف العنيف على غزة سيعرضون أمام المحكمة، معقبًا: "سيدخلون السجن، شراسة القتال جزء من رد على سؤالهم أمام المحاكمة، وأمريكا شريك في الحرب ولا شبهة في ذلك، إذ إنهم يعطون أطول مدة من الوقت لنتنياهو لاستمرار القصف». وتابع بأن الرشقات الصاروخية المستمرة من المقاومة الفلسطينية وحماس تدل على أنها مستقرة وآمنة، كما تؤكد أنها تمتلك مخزونًا كبيرًا أو تحصل على دعم من الأطراف الأخرى.

وأكد أن الأولوية لدى الرأي العام الآن هو وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، موضحًا أن العدوان الاسرائيلي المستمر في الضفة الغربية خلق موقفًا ملتهبًا. وأوضح أنه مع انتهاء الحرب لن تعود المنطقة إلى ما كانت عليها قبل العدوان الإسرائيلي على غزة، وما يحدث الآن أدى إلى عودة القضية الفلسطينية لتكون قضية القضايا بعد أن كانت تراجعت وأصبحت من الأعمال الروتينية، مؤكدًا أن الموقف الحاسم المصري الأردني بعدم تصفية القضية على الأراضي كسر الموجة العالمية. وأشار إلى أن من نتائج الحرب والعمليات العسكرية توقف عجلة التطبيع مع إسرائيل، بجانب حجم الرأي العام الدولي، التي أظهرت النفاق الدولي من الحكومات الغربية، موضحًا أن صراعًا عنيفًا حرك المشاعر العربية والمصرية تجاه القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة السادسة: انقطاع الكهرباء

أكد المهندس أسامة كمال، وزير البترول والثروة المعدنية الأسبق، أن مشكلة الكهرباء لها جذور منها الاعتماد على مصدر واحد لتوليد الطاقة وهو الوقود الأحفوري، وهو يشكل خطر كبير على منظومة الطاقة في مصر، موضحا أن مزيج الطاقة والكهرباء في العالم يكون متوازن بين الفحم والبترول والغاز والطاقة النووية. وأشار إلى أن تنوع مصادر الطاقة مهم جدًا الاعتماد على مصدر واحد، موضحًا أن العالم الآن يعتمد على مزيج من الطاقات لتوفير الكهرباء ولا يركز على الوقود الاحفوري، ومشروعات الطاقة الشمسية في مصر تعمل بالنهار أثناء وجود الشمس ويقل إنتاجها مع دخولنا للشتاء. وتابع: الألواح الشمسية أرخص عنصر لتوليد الكهرباء وتعتمد عليه الدولة المصرية، مشددًا على أن تأخرنا في الاعتماد على المركزات الشمسية، إذ أنه سيكون هناك محطة بهذا الأسلوب في السلوم.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

البذاءات العربية ضد رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو علة نفسية في الشعوب

فيديوهات المتحدث باسم حماس لا تختلف عن أسلوب القاعدة وأنصار بيت المقدس وداعش خلال تنفيذ العمليات.

قرار مصر في الحرب في يد القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية وليس في قائد الجناح العسكري لحماس.

سقوط أكثر من 8 آلاف شهيد إلى الآن جراء العدوان الإسرائيلي على غزة من أجل خروج 6 آلاف أسير هو قرار خاطئ وليس فيه من المنطق.